

قدرة المؤشرات المحاسبية على تقييم أداء شركات التأمين الأردنية: دراسة تطبيقية  
أعداد: رنا أيوب طالب البكار إشراف: الأستاذ الدكتور عبد الرزاق قاسم الشحادة

ملخص الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى بيان قدرة المؤشرات المحاسبية على تقييم أداء شركات التأمين الأردنية المدرجة في بورصة عمان، وقد اتبعت الباحثة المنهج التطبيقي لتحقيق أهداف الدراسة على القوائم والبيانات المالية لشركات التأمين محل الدراسة للفترة (2011-2015)، وعددها 25 شركة وقد تم حصر عدد الشركات المفصح عنها ببياناتها باستمرار دون إنقطاع من عام (2011-2015) 5 شركات، وذلك باستخدام الأدوات الإحصائية المناسبة وأهمها الانحدار المتعدد .

وقد توصلت الدراسة إلى اهم النتائج أنه يوجد قدرة ذات دلالة إحصائية بين استخدام مؤشرات الملاءة المالية وتقييم أداء شركات التأمين المساهمة العامة المدرجة في بورصة عمان مقاساً بالعائد على الأصول والعائد على حقوق الملكية، بينما لا يوجد قدرة ذات دلالة إحصائية بين استخدام مؤشرات الملاءة المالية و تقييم أداء شركات التأمين المساهمة العامة مقاساً بالعائد على الاستثمار. وكما أنه يوجد قدرة ذات دلالة إحصائية بين استخدام مؤشرات النشاط الاستثماري وتقييم أداء شركات التأمين المساهمة العامة المدرجة في بورصة عمان مقاساً بالعائد على الأصول، العائد على الاستثمار، والعائد على حقوق الملكية، ويوجد قدرة ذات دلالة إحصائية بين استخدام مؤشرات الربحية وتقييم أداء شركات التأمين المساهمة العامة المدرجة في بورصة عمان مقاساً بالعائد على الأصول والعائد على حقوق الملكية، بينما لا يوجد قدرة ذات دلالة إحصائية بين استخدام مؤشرات الربحية و تقييم أداء شركات التأمين المساهمة العامة مقاساً بالعائد على الاستثمار، وكما لا يوجد قدرة ذات دلالة إحصائية بين استخدام مؤشرات السيولة وتقييم أداء شركات التأمين المساهمة العامة الأردنية المدرجة في بورصة عمان ، مقاساً بالعائد على الأصول، العائد على الاستثمار، والعائد على حقوق الملكية.

في ضوء النتائج السابقة الذكر أوصت الدراسة بأنه لا بد لشركات التأمين المساهمة العامة الأردنية المدرجة في بورصة عمان العمل على حساب مؤشرات الملاءة المالية بكل مكوناتها بشكل دوري نظراً لأهميتها في توضيح طرق الزيادة في حجم رأس مالها أو مجالات تعديل أسعار خدماتها أو طرق تخفيض تكاليفها، وهذا من شأنه المساعدة على تكوين هامش ملاءة مناسب لديها، ليحمي الشركة من المخاطر غير المتوقعة وقدرتها على الوفاء بالتزاماتها تجاه مستأمنيه أصحاب وثائق التأمين.